

## 40 | شرح بلوغ المرام | دورة في فقه الصيام

عبدالمحسن القاسم

نعم بسم الله الرحمن الرحيم. قال رحمة الله سلمان ابن عامر ظبي ظبي رضي الله عنه قال قال النبي اذا افطر احدكم فليفطر على تمر فان لم يجد على ماء فانه ظهور رواه الخمس - [00:00:00](#)

هو الحاكم ساق المصنف رحمة الله هذا الحديث ببيان ماذا يبدأ به الصائم اذا افطر من الطعام. قوله اذا افطر احدكم فليفطر على تمر اذا افطر احدكم وهو صائم نبدأ بفطره باكل التمر - [00:00:14](#)

ان لم يجد فاعلم ان في الافتر على الماء فانه ظهور اي الماء ظهور كما قال سبحانه انزلنا من السماء ماء ظهورا نحي به بلدة ميتا ونسقيها مما خلقنا انعام ونسقيه كثيرا. فهو - [00:00:39](#)

ومبارك بما ينزل من السماء والماء ظهور رواه الخمسة واصحاب السنن والامام احمد. وصححه ابن خزيمة والحاكم وابن حبان اسناده صحيح. وظعفه بعض اهل العلم في وجود امرأة في بنت صليع وهي امرأة مجاهلة - [00:00:55](#)

ومن رأى صحة هذا الحديث رأى ان السنة الفطر على تمر فان لم يدفع الماء. ومن رأى ضعفه وهو الاقرب فانه لا بأس ان يفطر على اي طعام شاء لكن لو اراد الشخص ان يفطر على التمر لانه انفع للبدن وللصحة بان يبدأ على تمر كما اثبت ذلك الطب نقول - [00:01:22](#)

فله ذلك رضي الله عن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الوصال فقالوا يا رسول الله انك تواصل. قال اني لست كهيتكم الى اخره. اه ساق المصنف هذا الحديث - [00:01:46](#)

بيان حكم الوصال. ومعنى الوصال الا يفطر الصائم اذا غربت الشمس والى متى؟ الى يوم او يومين الى ما يراه. فلو ان شخص قال اريد ان اوصل فقط يوما واحدا نقول اذا اذن المغرب لا تفطر. وواصل ولا تأكل - [00:02:02](#)

الا قبل الفجر حين السحر يعني قبل السحور فيكون ما تأكله هناك فطورا لك وسحورا لك في وقت واحد هذى معنى الوصال قوله رضي الله عنه عن ابي هريرة نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الوصال. والواصل في التحرير - [00:02:26](#)

قالوا يا رسول الله انك تواصل. فكيف يعني فكيف تنهان وقال اني لست كهيتكم ممكنا لهم انا لست مثلكم يعيشني لست مثلنا قال اني ابيت يطعني ربي ويسبقني. هنئنا ابقي في - [00:02:48](#)

كان في طعام وشراب. بقوه الله عز وجل لي بتنقية الله عز وجل لي لما رأهم كذلك واصل بهم يوما ثم زاد يوما ثم رأوا الهلال يعني في اخر الشهر او الهلال اللي طلع عليهم العيد - [00:03:09](#)

وقال لو تأخر الهلال لزدته يعني في الوصال حتى يعني حتى تمثل لامر الله لا تواصل وانما الوصال خاص بيكون في ذلك مشقة عليكم. قال كالمنكل له وهذا لهم في البخاري ومسلم وعند البخاري رواية اخرى كالمنكل به وقوله كالمنكل لهم اي منكل - [00:03:33](#)

الى اللغو عن عدم امثال امرهم عن عدم امثال امره عليه الصلاة والسلام لهم وقوله كلمة في الرواية الاخرى كمنك بهم يعني منكلا بهم لعدم امثالهم. حين لما حين لم ينتهوا يعني - [00:04:01](#)

حيث لم ينتهوا واترك الوصال متفقون عليه وهذا الحديث يدل عدة مسائل قول نعم النبي صلى الله عليه وسلم عن الوصال هذا هو القول الاول وهو تحرير الوصال. والقول الثاني هذا - [00:04:19](#)

تحريم الوصال يدل على هذا القول على جواز الوصال. لانه اذن له في الوصال اليوم ويومين وثلاثة. جواز مع الكراهة القول الثاني يدل على القول الثاني تحريم الوصال لقول النبي اذا كما في البخاري ومسلم اذا غربت - [00:04:36](#)

غربت الشمس وقد افطر الصائم اذا غربت الشمس يفطر ولا وصال القول الثالث انه يجوز الوصال الى السحر فقط. كما في صحيح

البخاري ان يسلم نهى عن الوصال واذن لهم - 00:04:58

في الى السحر هذا القول ابن القيم رحمة الله. قال وهو وسط بين الاقوال. لأن هذا الحديث يدل على الجواز غربت الشمس يدل على التحرير. والقول الثالث الوصال الى السحرة - 00:05:18

وقد واصل عبدالله بن الزبير الى خمسة عشر يوما. يعني تسحر ولم يأكل مدة خمسة عشر يوما وهذا سند صحيح في مصنف من أبي شيبة. والزبير معروفون بشدة والبأس وقوه التحمل والصبر. هو وآخوانه وآمه مرفون بذلك. بشرى قوية - 00:05:36

قول نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الوصال فقالوا يا رسول الله إنك تواصل قالوا إنك تواصل يدل على حرص الصحابة أن يفعلوا ما فعلوا قاله النبي عليه الصلاة والسلام - 00:06:09

لينالوا منزلة عظيمة. فقال أني لست كهيتكم يدل على أن النبي عليه الصلاة والسلام خصه الله عز وجل بخصائص ليست في أحد من البشر ذلك قدرتها على الوصال ومن ذلك أن أنه يوعك في المرض كما يوعك رجلان منا. ومن - 00:06:21

النبي عليه الصلاة والسلام اعطي قوة اكثـر من رجل من رجلين قوة رجلين منكم وغير ذلك من خصائصه عليه الصلاة والسلام وبين النبي عليه الصلاة والسلام العلة أني أبـيت يطعـمنـي ربي ويسـقـينـي. وليس المراد الطعام والشراب الحقيقي. فـلو كان طعام وشرابا حقيقـيا - 00:06:48

أن يطعمـه الله ويسـقـاه ويسـقـيه ماء وطعامـا لم يـسمـي وصـالـا وانـما اطـعـامـ وسـعـ وشـرابـ فيـ انـ يـعـطـيـ قـوـةـ كـانـهـ اطـعـامـ واسـقـيـ شـبـئـاـ اـمـاـ لمـ يـمـتـثـلـواـ اـمـرـهـ يـدـلـ عـلـىـ انـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ يـبـيـنـ انهـ لـنـ يـشـادـ اـحـدـ هـذـاـ الـدـيـنـ الـاـغـلـبـهـ - 00:07:10

يـبـيـنـ انـ الـدـيـنـ قـوـيـ فـامـتـثـلـواـ اـمـرـيـ وـمـاـ اـرـسـلـكـمـ اللـهـ لـيـ الـاـرـحـمـةـ تـوـاـصـلـ بـهـمـ يـوـمـاـ وـيـوـمـيـنـ. يـدـلـ عـلـىـ صـبـرـ الصـحـابـةـ

اـيـضـاـ حـيـثـ صـبـرـواـ عـنـ الطـعـامـ مـدـةـ يـوـمـيـنـ - 00:07:37

وقـالـ يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ نـعـمـ ثـمـ لـمـ اـحـلـ عـلـيـهـ الـهـلـالـ قـالـ وـتـأـخـرـ لـزـدـتـكـ كـالـمـنـكـيـ لـهـمـ يـعـنـيـ لـتـمـتـشـلـ اوـامـرـهـ لـمـ يـتـهـوـاـ اـنـ عـاـمـهـ

بـهـ. مـتـفـقـ عـلـىـ رـحـمـهـ اللـهـ وـاـنـاـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ النـبـيـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ مـنـ لـمـ يـدـعـ قـوـلـ الزـورـ - 00:07:54

وـالـعـلـمـ بـهـ وـالـجـهـلـ فـلـيـسـ لـهـ حـاجـةـ فـلـنـدـعـ طـعـامـهـ وـشـرابـهـ رـوـاهـ مـسـلـمـ وـرـوـاهـ الـبـخـارـيـ وـالـلـفـظـ لـهـ رـوـاهـ الـبـخـارـيـ وـابـوـ دـاـوـودـ وـالـلـفـظـ لـهـ

وـقـوـلـهـ رـحـمـهـ اللـهـ عـنـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ وـسـلـمـ قـالـ مـنـ لـمـ يـدـعـ قـوـلـ الزـورـ سـاقـ مـصـنـفـ هـذـاـ الـحـدـيـثـ لـبـيـانـ وـجـوـبـ مـحـافـظـةـ

الـصـائـمـ عـلـىـ صـومـهـ - 00:08:18

مـنـ مـنـاقـصـاتـهـ اـمـاـ اـذـاـ بـطـلـ اـنـهـ يـبـطـلـ اـذـاـ اـتـىـ بـمـبـطـلـاتـ لـلـصـيـامـ كـالـرـدـ وـالـعـيـادـ بـالـلـهـ اوـ الشـرـكـ اوـ الرـيـاءـ وـغـيـرـ ذـلـكـ اـوـلـ مـنـ لـمـ يـدـعـ بـاـنـ يـتـرـكـ

قـوـلـ الزـورـ المـرـادـ بـقـوـلـ الزـورـ يـعـنـيـ القـوـلـ الذـيـ فـيـهـ - 00:08:45

عـدـوـانـ عـلـىـ الـأـخـرـينـ كـقـوـلـ الزـورـ وـكـالـكـذـبـ وـكـالـغـيـرـةـ وـكـالـنـمـيـمـةـ وـالـافـتـرـاءـ وـالـعـلـمـ بـهـ اـيـ الـعـلـمـ فـيـمـاـ مـنـ شـأـنـهـ الـاعـتـدـاءـ عـلـىـ الـأـخـرـينـ

وـالـعـدـوـانـ عـلـىـهـمـ مـثـلـ الغـشـ فـيـ الـبـيـعـ وـالـشـرـاءـ وـالـخـدـاعـ فـيـ الـبـيـعـ وـالـشـرـاءـ - 00:09:13

قـوـلـهـ وـالـجـهـلـ جـهـلـ ضـدـ السـفـهـ وـهـوـ كـلـ قـوـلـ اوـ عـلـمـ مـنـافـ لـلـرـشـدـ مـثـلـ اـذـيـةـ الـجـارـ وـمـثـلـ اـذـيـةـ الـمـسـلـمـيـنـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ

يـقـولـ مـنـ لـمـ يـدـعـ مـثـلـ اوـلـنـكـ قـالـ فـلـيـسـ لـهـ حـاجـةـ - 00:09:39

فـيـ اـنـ يـدـعـ طـعـامـهـ وـشـرابـهـ. يـعـنـيـ هـذـاـ زـجـ وـوـعـيـدـ شـدـيـدـ مـاـ اـجـرـىـ صـومـهـ قـدـ يـذـهـبـ بـمـثـلـ هـذـهـ المـعـاصـيـ يـذـهـبـ اـلـىـ غـيـرـهـ بـالـغـيـرـةـ مـثـلـاـ

اوـ يـجـمـعـ سـيـئـاتـ عـلـىـ مـاـ صـامـهـ فـيـذـهـبـ ثـوـابـ فـيـذـهـبـ ثـوـابـ صـيـامـهـ - 00:10:01

الـوـاجـبـ عـلـىـ الـمـسـلـمـ صـائـمـاـ وـغـيـرـ الصـائـمـ. لـكـنـ الصـائـمـ آـآـيـتـيـعـنـ فـيـ حـقـهـ الـبـعـدـ عـنـ الـعـصـيـانـ لـاـنـ مـصـاحـبـ لـطـاعـةـ عـظـيـمـةـ وـهـيـ وـهـيـ

الـصـومـ قـالـ رـوـاهـ الـبـخـارـيـ اـبـوـ دـاـوـودـ وـالـلـفـظـ لـهـ رـوـاهـ اـبـيـ دـاـوـودـ وـالـبـخـارـيـ سـوـاءـ بـسـوـاءـ بـلـ - 00:10:21

اـنـ هـذـاـ الـلـفـظـ لـلـبـخـارـيـ لـاـنـ اـبـاـ دـاـوـودـ اـسـقـطـ كـلـمـةـ وـالـجـهـلـ فـنـقـوـلـ رـوـاهـ الـبـخـارـيـ وـالـلـفـظـ لـهـ. رـوـاهـ اـبـوـ دـاـوـودـ. لـوـ قـالـ مـثـلـاـ رـوـاهـ اـبـوـ دـاـوـودـ

وـالـبـخـارـيـ وـالـلـفـظـ لـهـ. فـيـ الـحـدـيـثـ الذـيـ بـعـدـهـ - 00:10:46

عـائـشـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ النـبـيـ كـانـ يـقـبـلـ وـهـوـ صـائـمـ يـبـاشـرـ وـهـوـ صـائـمـ وـاـنـهـ اـمـلـكـمـ لـاـذـ بـهـ السـاقـ مـصـنـفـ هـذـاـ الـحـدـيـثـ لـبـيـانـ حـكـمـ فـعـلـ

الـصـائـمـ لـمـقـدـمـاتـ النـكـاحـ. مـنـ الـقـبـلـةـ وـالـمـبـاـشـرـةـ دـوـنـ الـوقـتـ - 00:11:01

قولها رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم يقبل وهو صائم في رمضان يعني ان الصوم وهو في رمضان لا يبطل من هذا الفعل. ويباشر وهو صائم. يعني يفعل شيئاً غير القبلة - 00:11:20

مباشرة مباشرة الزوج لزوجته دون الوطء وهو صائم وانه املككم يعني النبي عليه الصلاة والسلام لربه يعني لشهوته و حاجته ذلك الامر فدل على ان القبلة لا تبطل الصيام. مقدمات النكاح لا تبطل الصيام. اما اذا - 00:11:39

حصل منه وظأ في بطل الصوم وتجب الكفارة واما اذا حصل انزال دون الوطء الجمھور انه يفسد الصوم ويقضي ذلك اليوم وذهب ابن حزم الى انه لا يبطل الصيام وانما يستمر فيه والراجح انه يبطل الصيام. في حديث النبي عليه الصلاة والسلام قال - 00:12:00 ادعوا طعامه وشرابه وشهوته من اجل والانزال فيه فعل لما نهي عنه وهو فعل الشهوة الطعام والشراب فيفسد ذلك اليوم ولكن بلا كفارة واذا لم يحصل منه انزال وانما مذى - 00:12:26

وليس فيه كفارة وليس فيه قضاء. وانما هو كان زول البول. وقيد هذا مما اشارت اليه عائشة رضي الله عنها واياكم املككم لاذ به اذا كان الشخص يملك من عدم الواقع فيما في نهار رمضان - 00:12:46 فله ذلك ولما اتينا النبي صلى الله عليه وسلم شاب يستأذن في القبلة نهاد ولما اتى اليه الشيخ اذن له اذا كان الشاب مثلاً فيما يحركه لما قد يدعوه للوطء - 00:13:09

سينهى عنها القبلة. والا فلا رواه مسلم وزاد في رمضان نقول حتى في غير رمضان يجري عليه الحكم الله اعلم وصلى الله على سيدنا محمد. يقول من اتى اهله وهو موافق الصيام بالليل هل عليه كفارة؟ لا. فاذا غربت الشمس له ان يفطر. يقول قولوا - 00:13:23

صلى الله عليه وسلم علينا وهذا النكاح واضربوا عليه بالدف سنة حديث ضعيف هل يجوز الوصال في شهر رمضان؟ الحديث كله عنه وصال شهر رمضان. يقول ليس في حديث عصيyan الصحابة النبي صلى الله عليه وسلم لا - 00:13:42 نهاهم امثال بذلك لما علموا ان لم يزجرهم عن ذلك علموا ان نهيه للشفقة عليهم فلا نتحمل اكثراً يشق على احد. وما ارسلناك الا رحمة نهاهم امثال بذلك لما علموا ان لم يزجرهم عن ذلك علموا ان نهيه للشفقة عليهم فلا نتحمل اكثراً يشق على احد. وما ارسلناك الا رحمة - 00:13:58